

وكان اسرهم قد تارعه لمامت الحاكم فلم يلبثت الا شراعه اعتمدا على  
قول الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فانما على ضعفه حتى كان هو  
السبب في اذيقه بين عمه وبين الناصر وجري ماجري فلم يخلص  
عهدا المستكفي لولده وبيع ابراهيم هذا في يوم الاثنين الثالث عشر  
ولقبه **الواثق بالله** وراجع الناس السلطان في امره ووسوه بسو  
السيرة خصوصا قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فانه جهدي في كل جهدي  
في صرف السلطان عنه فلم يبعث وما زال بهم حتى باعوه **شمر** ان الله  
بمع الناصر موت اعز اولاده الامير توك فكان ذلك اول عمه بانه ولم  
يبعث بالملك بعد وفاة المستكفي فانما بعد سنة وانما واهلكه الله  
وقد قبل ان وفاة المستكفي كانت سنة الحربي واربعين فعلى هذا  
لم يبق الخول على الناصر حتى مات بعد ثلثة اشهر **شمر** الله قن  
من اجاز من الخلق يتوفوا ان الله يقصد عاجلا وما يجره له في  
الآخرة من العذاب لشدة **شمر** ان الله اشرف من الناصر في ان  
اولاده فسلط عليهم الخلع والحبس والتشريد في الميلاد والقتل  
جميع من تولي الملك من ذريته اما ان يخلع عاجلا واما ان يقتل  
واول من ولد تولي بعده عوجل بخلعه وفيه ابي قوص حيث كان  
سير الخليفة ثم قتلها وغالب من تولي من ذريته لم ينظر موثقه  
كحاشيتي وقد اتفق الناصر في السلطنة ستم واربعين سنة وتولي  
من ذريته التي عشر تقريبا وبنوا هذه المدة بل بخلوا واحدا في  
اشروا وادما ستمتهم الاممك الفرس حيث قال الكاهن لكسري  
لمستظف من ابوانه اربع عشرة شهرا فله ليله ولد النبي صلى الله  
عليه وسلم يملك ملك اربعة عشر ملكا ثم يذهب الملك ملك فقال  
كسري ابي ان يمضي اربعة عشر ملكا يكون امور وثورا فالتصوفي  
افضل ميرة وكان احزم في من عثم بن عصفان رضي الله عنه **شمر**  
ان الله تنوع الملك من ولد قلاوون واعطاه بعض ممالكهم ولم يجره  
الي وقتنا هذا وبعض ذريته احبوا الي الان في اسو حال دنيا ودينا  
ومن تامل يدابع صنع الله واي العجب العجيب ونوع كثرا من لا يعقلون  
وانما يتبعوا اولوا الاكباب **المس** احضرا الناصر لوفاة نعم علي ما فعل  
بن مسابقة ابراهيم فاصحى الامرا برداهم في ولي عهدا المستكفي فجلسا  
مسلطين ولده ابو بكر المصود وعنه مجلسا يوما خميس حادي عشر ذي الحجة  
الشمس وطلبوا لولم ابراهيم وولي العهد اجري المستكفي والقضاة

وقال

وقال من يستحق الخلافة شرا فاقال ابن جماعة ان الخليفة المستكفي  
الموت في يد بيته فوص اوصل بالخلافة من بعده لولده اجروا شهيد عليهم  
اربعين عدلا بعد سنة فوص ونبت ذلك عند بي بيته على ناسي بيته  
فوص **شمر** علم السلطان الواثق حينئذ وبيع اجروا ببيعة القضاة  
قال الحافظ بن حجر لفت اول المستكفي لعلي الحاكم بار الله لغيره  
وكتب له ابن فضل الله صورة المبايعة وهي **له** يسلم الله الرحمن  
الرحيم ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله ابي قولا عظماء بعد  
رضوان وبيعة اصحاب **شمر** وجهه رضي لبيدها الجماعة وبشدها  
الرحمن **بيعة** بلزم طريها العتيق **شمر** وكوم سايرها وكل اساهان  
البراري والنجار استحوته الطريق **بيعة** ببيعة الله بالامة **شمر**  
بسيير النعمة **شمر** وسجاري الوفاق وبسيري الهما في الافاق **شمر**  
زهرا لولاك علي حوض الحجة الدقايق **بيعة** سعده ميوته  
ها السلافة في الدين والدنيا مصونة **بيعة** صحبة شرعية **بيعة**  
ملحوظة سرعية **شمر** استا بن ابي كل نيه **شمر** وتقاوع كل طوبه **شمر**  
شتمنا لريبه **بيعة** يستهل بها العام **شمر** ويتهلل بالهدى العام  
بيعة منقوش على الاجماع عليه **شمر** والاجماع بسلسل اليرى اليها **شمر**  
عليه الاجماع **شمر** فاعتقد صحبا من سر الله واطاع **شمر** وبذل في تمامها  
كل امره ما استطاع حصل عليه **شمر** في الابصار والاسماع **شمر** ووصل  
بالحق الي مستحقه واثير الحظم وانطق النزاع **شمر** فقمتها كتاب برقوقه  
بشده المذبون **شمر** ولقناه الائمة الاقربون **شمر** الحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **شمر** ذلك فضل الله  
علينا وما كنا لنسبحه والى بنى العباس **شمر** اجم على هذه  
البيعة ارباب العقدا واحل **شمر** من اصحاب الكلام ضيا فاذ وجعل وولاة  
الاورور واليكام **شمر** وارباب المناصب والاحكام **شمر** وحجة الحمد والاعلام  
وحماة السبوح والاقلام **شمر** والكامر بنى عرسنا **شمر** وما تخفض  
قربه وانا **شمر** وسرودت قريش ووجه بنى هاشم والبيعة الطارة  
من نوحا لياس **شمر** وخاصة الائمة وعامة الناس **بيعة** بسري  
بالخصيص جامها **شمر** ويخفق بالمار من اعلام **شمر** وتعرف عرفات  
برابها **شمر** وتعرف بمى ويومن عليا يوم الحج الاكبر **شمر** يوم تابين  
الكنز والمقام والمنه **شمر** ولا تسمعها الاوجه الله انكم **شمر** ببيعة لا حل  
عقدتها ولا يبيد عهدها لاذنه جازمة **شمر** دلعة وابه فادة

ق